

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأْوَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَإِفْرَةُ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِيزَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغْزِيرٌ وَنَمْرَةٌ وَخَشْبُونٌ وَالْعَالَةُ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونَ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَّتْهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ثُمَّ قَالُوا، إِنَّ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نَعْتَبِرْنَا الْأَرْضَ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأْوَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسِلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْيِيعَ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَنْطَرُوا الْأَرْضَ وَصُدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَفْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ الْفِينِزِيِّ وَبَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهَؤُذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَتَاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَبْصًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعْوُدُ يَنْزِكُهُ أَبْصًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا السَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا هُنَّ فَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالِنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَفْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ تَصِيئَةً.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنَّ تَصِيئَتَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي غَيْرِ الْأَرْضِ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأَرْضَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنْتُوا لَأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لِأَطْقَالِكُمْ
 وَخَطَايَا لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عِبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مُدْنٍ جَلْعَادَ.²⁷ وَعِبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَزُرُوسَ أَبَاءَ
 الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرَ
 الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطُوهُمْ
 أَرْضَ جَلْعَادَ مُلْكًا.³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³¹ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عِبِيدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ.³² نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ تُعْطَى مُلْكُ تَصِييبِنَا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.³³ فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَيُصَفِّ سِبْطُ مَنَسَّى
 بَنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُدْنِهَا يَتُخِومُ مُدْنِ الْأَرْضِ
 حَوَالَيْهَا.³⁴ فَتَنَى بَنُو جَادَ دِيُونََ وَعَطَاوُوتَ
 وَعَزْرُوَعِيرَ وَعَطُرُوتَ شُوفَانَ وَيَغْزِيرَ وَيُجْبَهَةَ³⁵ وَبَنِيَتْ
 يَمْرَةَ وَبَنِيَتْ هَارَانَ مُدْنًا مُخَصَّصَةً مَعَ خَطَايَا عَنَمَ.³⁷ وَبَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ خَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ وَبَنَى وَبَعْلَ مَعُونَ
 مُغَيْرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدْنِ
 الَّتِي بَنَوْا.³⁹ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ
 وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.⁴⁰ فَأَعْطَى
 مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.⁴¹ وَذَهَبَ
 يَإِئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ خَوُوتَ
 يَإِئِيرَ.⁴² وَذَهَبَ نُوبَحُ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبَحَ
 بِاسْمِهِ.